

## 01 - مواقف أبي بكر الصديق في الهجرة - سلسلة الكلمات

### المتنوعة (مرئي) (للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ومن مواقف أبي بكر التي لم يشاركه فيها أحد الهجرة. يوم الهجرة في قصة الهجرة أموراً كثيرة لكن نذكر منها ثلاثة أشياء. الأول لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بالهجرة الى المدينة. وهاجروا هاجروا - 00:00:00

عمر وحمزة والناس لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم ليأمر أحداً بالبقاء الا اثنين. أبو بكر وعلى ابن أبي طالب أبو بكر للصحبة وعلى ليبقى في بيته مكانه يأتي باهله ويؤدي ما عنده من امان - 00:00:20

فجاء يستأذن إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يهاجر فقال له لعلك كذا تنتظر يا أبا بكر حتى اذن الله لي أنا لأن لم يؤذن له بالهجرة بعد. فجلس أبو بكر ينتظر النبي صلى الله عليه وسلم أن - 00:00:40

فأخذ يعترف ماله يعترف ناقتين من من من نوقة اعدهما الهجرة كانوا يطعمهما ورق السمر السمر الورق لأنها انفع لهم. فلما اذن لرسول صلى الله عليه وسلم بالهجرة جاء إلى أبي بكر كما تقول عائشة في وسط النهار في القيلولة - 00:01:00

تقيل الناس فلما يقول قالت فدخل علينا متقمعاً عليه الصلاة والسلام فقال أتم أبو بكر؟ قلنا نعم فدخل فقال هل عندك أحد؟ قال يا رسول الله أنها أمي وفلان كذا فقلت - 00:01:30

اتعلم انه اذن لي بالهجرة؟ ترى الصحبة يا رسول الله يعني معك؟ قال نعم. قال يا رسول الله اعددت ناقتين كذا وكذا. واحدان وواحدة لك. قال النبي عليه الصلاة والسلام بالثمن. اخذها؟ بثمنها - 00:01:50

الثالث انه يخرج وهو يدري ان قريشاً ت يريد قتله وقتل من معه مغامراً مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني وضع نفسه في الهدف. ليقتل. وندرت قريش على من يأتي بمحمد وصاحبته اللهم صلي وسلم عليه ان يأتي بهما له عن كل رأس مئة ناقة - 00:02:10

فخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام وامر راعي غنميه عبد الله بن فهيرة ان يأتي اليهم وعدوه عبد الله ابن اريقط الدليل الخريج في معرفة الدليلة. في معرفة الطرق وعدوه مكان غار اه ثور. جهة جنوب مكة - 00:02:40

قالوا انتظرنا هناك واعطوه الناقتين ثم من هناك. فخرجوا من اخر الليل يتخفون من الناس وبذل أبو بكر اهله كلهم في خدمة النبي عليه الصلاة والسلام في الهجرة. منها ان ابنه - 00:03:10

عبد الله كان يأتي بيبيت في مكة في النهار من الصباح يتحسس الاخبار هل ماذا تخطط قريش؟ فإذا امسى المساء ذهب إلى الغار وخبرهم بكل ما سمع. لأنه مسلم - 00:03:30

وابنته اسماء التي سميت بذات النطاقين كانت اذا امسوا حملة الطعام لهم وذهبت إلى مكان غار ثور. وغار ثور بعيد لا تظنونه قريب. من من مكة يحتاج إلى مسار ثم تعود ولذلك سميت بذات النطاقين لأنها لما حملت الطعام - 00:03:50

نسيت الرباط الذي يربط به اليوكا به فأخذت نطاقها المنطقية بالنسبة للمرأة مثل الأزار للرجل الوزارة التي يلبسها الرجل كانت فشقتها شقيان وربطت كان تلبس النساء يلبسن العزر تحت الترابعة تحت الثوب. لبسهن تحته الوزارة. فشققته - 00:04:20

ظمبت بي في سم ذات النطاقين من ذلك. عبد الله بن فهيرة راعي ابله راعي غنميه. كان اذا جاء بالليل سرح حتى يصل إلى هذا المكان يسفيه من اللبن ويغطي عن الآثار - 00:04:50

فكل بيت أبي بكر يشتغل لمصلحة هجرة النبي عليه الصلاة والسلام وتأمينه حتى مكت ثلاثة أيام ثم انطلق فكان كما في صحيح

البخاري ومسلم كان ابو بكر يقول كنت اسير مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تذكرت الطلب - 00:05:10

رجعت النبي صلی الله عليه وسلم كان يسیر ويقرأ القرآن ولا يلتفت. اذا من هديه عليه الصلاة والسلام انه اذا سار لا يلتفت يقول  
فكتبت ارجع الى الخلف ثم اتقدم الى الامام ثم اصير عن يمينه ثم اصير عن يساره - 00:05:30

فقال لي ما لك يا ابا بكر؟ قلت يا رسول الله ان تذكرت الطلب صرت وراءك خشية عليك منه واذا تذكرت الرصد صرت امامك. حتى يكون الرصد في في ابي بكر - 00:05:50

واذا تذكرت ان يأتون من اليمين صرت عن يميني. واذا تذكرت اليسار فالعدو يعني الاماكن التي هي مظنة مداخل. بين الجبال حتى يكون هو الذي يقي رسول الله صلی الله عليه وسلم. ويقول نفسي دون نفسك يا رسول الله. ولذلك لما ذم - 00:06:10

الله قريشا باخراج الرسول صلی الله عليه وسلم ها قال اذا اخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنين اذ يقول لصاحب ذكر الصاحب هنا على عظم جرم هؤلاء قابله عظم احسان هذا الرجل ابو بكر الصديق - 00:06:30

ان يفديه ويخرج معه. ولما دخل في الغار قال يا رسول الله لا تدخل حتى انطفئه منه الدواب والهوام الحيات والعقارب. فكسحه اي نطفه حتى اذا دخل يا رسول الله دخل - 00:06:50

فكان النبي صلی الله عليه وسلم بحاجة الى نومه غفوة. قال فجعل رأسه على فخذ النبي عليه الصلاة على فخذ ابي ابو بكر عليه رضوان الله فنظر ابو بكر اذا امامه جحر لم يسدده كان يسد الجحور يقطع - 00:07:10

ويلاقى معه الجحر حتى لا يخرج عقرية وحية. فألقمها ابها رجله اصبعه الكبيرة. وضعها في الجفر حتى الدولة يخرج شيء. فلدغته عقل ثم لدغته ثم لدغته. فبكى من الالم دون ان يظهر صوتا حتى لا يوقظ رسول الله صلی الله عليه وسلم. فسقطت دمعة منه على خده. فقال ما لك - 00:07:30

يا ابا بكر قال يا رسول الله لدغت قال وما او قطنتي؟ ثم اخذها دخل عليها النبي صلی الله عليه وسلم وقرأ عليها فبرئت هل احد يفعل هذا؟ يمكن ان فما يفعله مع ابوه هذا الشيء - 00:08:00

بر عظيم جدا ولذلك استحق هذه المنزلة العظيمة عند الله وعند رسوله وعن المؤمنين وعن الناس من اهل الاسلام. عند الصحابة وعن اهل الاسلام - 00:08:20